

لسان العرب

(عفر) العَفْرُ السابِقُ السَريعُ وَعَفْرٌ اسمُ أَعْجَمي ولذَلكَ لَم يَصرفه امرؤ القيس في قوله أَشِيمُ بِرُوقِ المَخزَنِ أَيْنَ مُصابُهُ ولا شيءَ يَشْفِي مَذَكِ يا ابنةَ عَفْرَرا وقيل ابنةُ عَفْرَرا قَينَةُ كانت في الدهرِ الأَولِ لا تدوم على عهدِ فصارت مثلاً وقيل قَينَةُ كانت في الحَيرة وكان وَفَدُ الذُّعْمان إِذا أَتَوَهُ لَهَوا بها وَعَفْرانُ اسمُ رجل قال ابن جني يجوز أَن يكون أَصله عَفْرانُ كَشَعْلانِ وَعَدَبانِ ثم ثني وسمي به وجعلت النون حرفَ إِعرابه كما حكى أَبو الحسن عنهم من اسمِ رجلِ خَليلانِ وكذلك ذهب أَيضاً في قوله أَلا يا ديارَ الحَيِّ بِالسَّيْعانِ إِلى أَنه ثنينة سبُعُ وجعلت النون حرفَ الإِعرابِ والعَفْرُ الكَثيرُ الجَلابَةِ في الباطلِ وَعَفْرٌ اسمُ رجلِ